

جمهرة الأمثال

- تكون خمسة أشبار وخلاف ذلك قولهم لیتك بحضوضی ولیتك بحوض الثعلب یراد به البعد قالوا
وحوض الثعلب واد بعمان ونحوه قول الشاعر .
(قالوا جفاك فقلت أهون جاف ... أدنى خطاه أبرق العزاف) .
وقال غيره .
(إلى حيث یعوی الذئب من شدة الخوی ... وحيث بكى فيه الغراب من المحل) .
1549 - قولهم لكل ساقطة لاقطة .
أي لكل كلمة رديئة دنيئة متحفظ كما تقول فلان رجل ساقط إذا كان دنيا دونا ودخلت الهاء
في لاقطة ليصح الازدواج كما يقال أجيئه الغدايا والعشايا ويقولون أينما سقط فلان لقط أي
أينما حل عاش وقلت .
(رأيت الفضل لا يعلو فيجنى ... لشقوته ولا يدنو فيلقط) .
(وأنت إذا علوت فخنفساء ... قريب بين ما تعلو وتسقط)